

التعلم الالكتروني وأثره على قدرة طلاب الصف الاول متوسط وتفكيرهم الابتكاري في مادة الاجتماعيات

م.د رياض نوري محمد مردان الفيلي

Ryadnwry025@gmail.com

وزارة التربية / مديرية تربية واسط

الملخص

هدفت هذه الدراسة الموسومة ب (التعلم الالكتروني وأثره على قدرة طلاب الصف الاول متوسط وتفكيرهم الابتكاري في مادة الاجتماعيات) من خلال التحقيق من الفرضية الصفرية الاتية الغرض من تحقيق الفرضية الصفرية الاولى التي نصت على انها لا توجد فروق ذات الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥) مابين متوسط درجة تحصيل للطلاب للمجموعة التجريبية الذين يدرسون كتب الاجتماعيات وفقا لقدرة الطلاب بين متوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون نفس المادة للطريقة الاعتيادية في تفكيرهم الابتكاري استعمل الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي المتمثل بالاختبار البعدي للقدرة الطلاب وتكونت عينة البحث من (٦١) طالبا من طلاب الصف الاول متوسط بين مجموعتين أحدهما تجريبية عدد طلابها (٣٠) طالبا في مدرسة شهيد حسين خلف والأخرى ضابطة عدد طلابها (٣١) طالبا في مدرسة متوسطة الكوت للتعليم الاساسي ، درس طلاب مجموعتي البحث موضوعات من كتاب الاجتماعيات ودرس الباحث مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) على وفق خطط تدريسية أعدها لهذا الغرض، إذ درس طلاب المجموعة التجريبية على وفق قدرة الطلاب ، ودرس طلاب المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية وتم تحديد مجتمع البحث بالمدارس المتوسطة في مدينة الكوت محافظة واسط للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ وتم اختيار مدرسة الشهيد حسين خلف ومتوسطة الكوت للتعليم الاساسي بصورة قصدية لتمثل عينة البحث

الكلمات المفتاحية : التعليم الالكتروني ، قدرة الطلاب ، التفكير الابتكاري.

**E-learning and its impact on the ability of first-year intermediate
students and their innovative thinking in social studies**

Dr. Ryad Noori Mohamed Al-Fely

General Directorate of Education of Wasit Province

Abstract

This study, entitled (E-learning and its impact on the ability of first-year intermediate students and their innovative thinking in social studies), aimed to investigate the following null hypothesis. The purpose of achieving the first null hypothesis, which stated that there are no statistically significant differences at the level (0.05) Between the average achievement score of the students for the experimental group who study social studies books according to the ability of the students and the average score of the control group who studied the same subject for the usual method in their innovative thinking.

The researcher used an experimental design with partial control represented by a posttest of students' ability. The research sample consisted of (61) first-year students. An average between two groups, one of which was experimental, with a number of students (30) in Shahid Hussein Khalaf School, and the other was a control group, with a number of students (31) in Al-Kut Middle School for basic education. The students of the two research groups studied topics from the social studies book, and the researcher studied the two research groups (experimental and control) according to plans. A teaching lesson prepared for this purpose, where the students of the experimental group studied according to the students' ability, and the students of the control group studied in the traditional way

The research population was identified as middle schools in the city of Kut, Wasit Governorate, for the academic year 2022-2023, and the Martyr Hussein Khalaf School and Kut Middle School for Basic Education were intentionally chosen to represent the research sample.

Keywords: e-learning, students' ability, innovative thinking.

الفصل الاول

مشكلة البحث: من الواضح أن هذا البحث يسلط الضوء على أهمية التعلم الإلكتروني في مادة الاجتماعيات للصف الأول متوسط ويتعامل مع تحديات تنفيذه في العراق والعالم العربي. يعكس

البحث الحاجة الملحة إلى التكيف مع التطورات التكنولوجية وضرورة تطوير أساليب التدريس لجعل المادة أكثر جاذبية واستفادة من التعلم الإلكتروني.

إن استخدام التكنولوجيا في التعليم يعتبر تحولاً مهماً، لكنه يأتي مع تحديات اقتصادية وتقنية واجتماعية. يبدو أن المؤسسات التعليمية في العراق تواجه صعوبات متعددة في تبني وتنفيذ التعلم الإلكتروني إذا كنت بحاجة إلى مزيد من المعلومات أو دعم إضافي فيما يتعلق بالبحث، فلا تتردد في طرح أي استفسارات إضافية.

ولقد اظهرت النتائج ان اكثر الصعوبات هي مالية او بسبب انقطاع النت او بسبب عدم تمكن بعض الطلبة للتعليم الالكتروني ولأهمية هذا الموضوع اهم الصعوبات الفعلية التي تقف وراء التعليم الالكتروني.

ولأجل ما تقدم نقول: تكمن مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

- ما هي صعوبات التعليم الالكتروني لدى طلاب الصف الاول متوسط ؟
- ما تأثير التعلم الالكتروني على قدرة طلاب الاول متوسط وتفكيرهم الابتكاري في مادة الاجتماعيات؟

اهمية البحث

ان مرحلة التطور التي يشهدها العالم بمجال التقنية والعلوم قد أحدثت تحولات كبيرة في مجموعة متنوعة من الجوانب الحياتية. يجب تكيف التعليم والتربية مع هذه التغيرات لضمان تلبية احتياجات المجتمع والاستفادة القصوى من التقدم العلمي والتكنولوجي. يتطلب ذلك تحديث المقررات واعتماد أساليب تعليمية حديثة لتمكين الطلاب من لمواكبة التطور السريع في مجالات العلوم والتكنولوجيا وتطوير مهاراتهم (سالم , ٢٠٠٤ , ٢٠) صحيح فإدراك أهمية مواكبة التطور التقني والعلمي الاطلاع المستمر على آخر الأخبار والأبحاث والتقنيات المستجدة في مجال التعليم. والتدريس يساعد في تحسين نوعية التعليم واستفادة الطلاب بشكل أفضل. لذا، يجب على المدرسين والمعلمين البحث والتعلم المستمر لتطوير مهاراتهم واستخدام أحدث الأساليب والتقنيات التعليمية يعد أمراً حاسماً لتحسين جودة التعليم وتأهيل الأجيال الصاعدة لمواجهة التحديات المستقبلية. هنا بعض أحدث الأساليب والتقنيات التعليمية التي يمكن أن تلعب دوراً مهماً في تحسين التعليم. (زيتون ٢٠٠٥ , ٩)

معلوماتك صحيحة تماماً. التعليم الإلكتروني يمكن أن يلعب دوراً حاسماً في تفجير الإمكانيات التعليمية والتغلب على تحديات الزيادة الكبيرة في المعرفة. يمكن للمنصات الالكترونية تقديم محتوى متخصص ومتنوع يلبي احتياجات الطلاب بفعالية أكبر.

بالإضافة إلى ذلك، التعليم الإلكتروني يتيح للمعلمين والمتعلمين التفاعل بشكل أفضل ويشجع على التفكير الابتكاري وتطوير مهارات التفكير النقدي. يمكنه أيضًا تعزيز الوصول إلى التعليم في مناطق نائية وتقليل تكلفة التعليم بشكل عام.

بالنسبة للبيئة المدرسية، يمكن أن تكون التكنولوجيا والموارد الإلكترونية جزءًا مهمًا من تحفيز التلاميذ وتوسيع آفاقهم التعليمية. تحتاج المؤسسات التعليمية إلى الاستثمار في هذه الأدوات وضمان الجو المناسب لمدرسين يستفيد منها القصوى (الألوسي، ١٩٨١، ١٩).

هدف البحث

التعرف على التعلم الإلكتروني وأثره على قدرة طلاب الصف الاول متوسط وتفكيرهم الابتكاري في مادة الاجتماعيات

حدود البحث

١- الطلاب مرحلة الاول متوسط للمدرستين الشهيد حسين خلف ومتوسطة الكوت للتعليم الاساسي في مديرية العامة لتربية واسط

٢- الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣

٣- كتاب الاجتماعيات / جمهورية العراق وزارة التربية (الطبعة الرابعة لسنة ٢٠٢١)

تحديد المصطلحات

التعليم الإلكتروني:

عرف غلوم (٢٠٠٣م) للتعليم الإلكتروني. إنه منهج تعليمي يعتمد على التكنولوجيا ويستفيد من أدوات مثل الأجهزة عبر الانترنت والبرامج الإلكترونية لتعزيز عملية التعلم. يسمح التعليم الإلكتروني بتوفير محتوى تعليمي متنوع ومرن ويمكن الوصول إليه من أي مكان وفي أي وقت، مما يجعله أداة قوية لتوسيع فرص التعلم وزيادة الوصول إلى التعليم. (غلوم , ٢٠٠٣ , ١) يعرفه الموسى ٢٠٠٣:

التعلم الإلكتروني ليس مجرد الحصول على معلومات، بل يتضمن أيضًا تغييرًا في سلوك الفرد نتيجة استخدام التكنولوجيا الحديثة ووسائل الاتصال المتعددة. يمكن لهذا التعلم أن يكون تفاعليًا وشاملاً، حيث يشمل الصوت والصور والرسومات والمحتوى المتعدد الوسائط. بفضل الإنترنت والتواصل عبر الشبكات، يمكن للأفراد أيضًا أن يتعلموا عن بعد وفي سياقات مختلفة بما في ذلك الصفوف المدرسية. هذا التفاعل مع التكنولوجيا يمكن أن يؤدي إلى تحسين القدرات والمهارات وتوجيه السلوك بشكل فعال. - (الموسى , ٢٠٠٣ , ٧٨)

التعريف الإجرائي : الوصول إلى بيئة تعليمية تفاعلية ومتعددة المصادر لتدريس مادة العلوم بالمرحلة المتوسطة باستخدام تقنية المعلومات وشبكات الحاسوب يمكن تحقيقه من خلال الخطوتين والعناصر المهمة استخدام منصات تعليمية عبر الإنترنت: يمكن للمعلمة استخدام

منصات تعليمية مثل منصات التعلم الإلكتروني التي تقدم محتوى تعليمي متنوع وتفاعلي. تكوين محتوى تفاعلي: تصميم محتوى تعليمي يشمل مقاطع فيديو تفاعلية وأنشطة تفاعلية مثل اختبارات ذكية وتمارين تفاعلية.

رابعاً: التفكير الابتكاري: عرفه

قطامي (٢٠٠٥): تتصف هذا الوصف عملية الإبداع بشكل دقيق. الإبداع هو القدرة على إنتاج أفكار جديدة وحلول مبتكرة للمشكلات والتحديات. إنها عملية ذهنية تجمع بين الابتكار والأصالة، وتسعى إلى إضافة قيمة للمجتمع من خلال إيجاد حلول فعّالة ومبتكرة. تعزز الأفكار والمناهج الإبداعية التطور والتقدم في مجموعة متنوعة من المجالات وتساهم في تحسين الحياة وتلبية الاحتياجات والتحديات الجديدة. (قطامي، ٢٠٠٥، ١٢٥)

التعريف الإجرائي: وهو مجموع ما سيحصل عليه الطلاب من درجات خلال إجاباتهم على اختبار القدرة على " التفكير الابتكاري " والذي يشمل على مكونات التفكير ومنها الطلاقة والمرونة والأصالة.

الفصل الثاني / الخلفية النظرية والدراسات السابقة

أولاً : التعليم الإلكتروني

صحيح، هذا النهج يعكس التفاعل والتعاون بين المعلم والمتعلم ويتيح لهما الاستفادة من تقنيات الإنترنت وأدوات التحكم في تصميم وتنفيذ عمليات التعلم. يمكن أن يكون هذا النوع من التعليم مثاليًا لتعزيز التفاعل وتخصيص عملية التعليم وفقاً لاحتياجات واستعدادات الطلاب. يمكن استخدام برامج التعلم الشخصي لمساعدة المعلمين والمتعلمين في تحقيق أهداف التعليم بشكل أفضل وفعال. (سلمان ، ١٩٩٩ ، ٩٨)

التعليم والتعلم هما مصطلحان مختلفان بالفعل. إذا كان التعلم يشير إلى العملية التي يقوم بها الفرد لاكتساب المعرفة والمهارات والفهم من خلال البحث والتفكير والتفاعل مع المحتوى والأفراد الآخرين. أما التعليم، فهو العملية الموجهة التي يقوم بها المعلم أو المؤسسة التعليمية لتوجيه ودعم عملية التعلم.

التعليم الإلكتروني هو نوع من التعليم يستخدم التكنولوجيا الحديثة مثل الإنترنت والأجهزة الإلكترونية لتسهيل عملية التعلم وتحسينها. لتقديم المحتوى التعليمي وتمكين التفاعل بين المعلم والمتعلم بطرق مبتكرة. يهدف التعليم الإلكتروني إلى تعزيز تفاعل المتعلم مع المحتوى وتقديم أساليب تعليمية أكثر مرونة وتكيفاً مع احتياجات الفرد.

مفهوم التعليم الإلكتروني

ما تصفه هو تعريف دقيق للتعليم الإلكتروني، حيث يتم الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة ووسائل الاتصال الإلكتروني لجعل عملية التعلم أكثر فعالية وكفاءة. يمكن استخدام مجموعة متنوعة من

الوسائل والأدوات مثل الحاسوب، ووسائل العرض الإلكترونية، والإنترنت، والقنوات الفضائية، والمكتبات الإلكترونية لتقديم المحتوى التعليمي بشكل متنوع وجاذب. هذا النهج يتيح للطلاب والمتعلمين تلقي التعليم في أي وقت ومن أي مكان يناسبهم، مما يساهم في تحفيز التعلم وجعله أكثر مرونة ومتعة. الاستفادة من العناصر المرئية والسمعية تعزز تفاعل المتعلم مع المحتوى وتساهم في تحقيق فاعلية أعلى في عملية التعلم. (الموسوي، ٢٠٠٨: ١٩-٢٥).

هذا التعريف الذي قدمته يصف التعليم الإلكتروني بشكل دقيق. إنه يشمل استخدام التكنولوجيا الحديثة مثل الحاسوب والشبكات ووسائل متعددة من الصور والصوت والرسومات، بالإضافة إلى آليات البحث والمكتبات الإلكترونية وشبكة الإنترنت لتقديم التعليم سواء عن بُعد أو في الفصل الدراسي. هذا التعريف يظهر كيف يمكن أن يكون التعليم الإلكتروني متعدد الأوجه ومرناً لتلبية احتياجات المتعلمين بفعالية. (الظاهر، ٢٠١٢: ص ٤٤).

صعوبات التعليم والتعلم

ان الاهتمام بالأسباب المحتملة للفروق الفردية في المجال العقلي والعاطفي والمهاري يعود الى نشأة الحضارة الانسانية وظهور النزعات الفلسفية للتأمل في الذات (الزاجي ، ٢٠١١ ، ٩١). والصعوبات هي مجموعة من المشكلات الفنية، والادارية ، التي تحول دون استعمال المعلم لطرائق التدريس الحديثة في المواقف التعليمية ، وبما ان الموقف التعليمي يتطلب من المعلم اعتماد اكثر من طريقة واسلوب في الدرس الواحد فان ثمة صعوبات تواجه المعلم وربما تكون صعوبات من نوع خاص قد لا تكون موجودة بالضرورة في كل مدارسنا ولكنها بالتأكيد موجودة في اغلبها (الفيومي ، ٢٠٠٣ ، ٢٣)

لقد ألمحت إلى مجموعة من التحديات والصعوبات التي يواجهها نظام التعليم في مجتمعاتنا اليوم. إذا أردتم التغلب على هذه التحديات والمساهمة في تحسين العملية التعليمية، يمكنكم النظر في بعض الإجراءات والمقترحات التالية:

١. مراجعة المناهج: يمكن تحسين التعليم من خلال مراجعة المناهج التعليمية لضمان توافقتها مع الأهداف التربوية وتقديم محتوى ملائم ومناسب لاحتياجات الطلاب.
٢. التنوع في طرق التدريس: تعزيز التنوع في طرق التدريس لجعل العملية التعليمية أكثر جاذبية وفعالية، بما في ذلك استخدام التكنولوجيا والوسائل البصرية والسمعية.
٣. تطوير البنية التحتية: تحسين البنية التحتية التعليمية مثل القاعات والمختبرات والأجهزة والبرمجيات لتوفير بيئة مناسبة للتعلم.
٤. تشجيع التفكير الابتكاري: تعزيز لدى المعلمين والمعلمات وتقديم التدريب والدعم لهم لاستخدام أساليب تدريسية جديدة وفعالة.

٥. توفير دعم نفسي واجتماعي: تقديم دعم نفسي واجتماعي للطلاب لضمان أنهم يعملون في بيئة تشجع على التعلم والنمو.

٦. الاستثمار في التعلم الإلكتروني: الاستفادة من التعلم الإلكتروني كوسيلة لتحسين الوصول إلى المعرفة وتوسيع فرص التعلم.

تحقيق التغيير في مجال التعليم يتطلب جهداً مستداماً وتعاوناً بين المعلمين والمسؤولين والمجتمع بأسره لتحسين جودة التعليم , وتلبية احتياجات الطلاب في عصرنا الحديث.

*أهداف التعليم الإلكتروني

إن خلق بيئة كبيرة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي على عملية التعليم. وإليك بعض الخطوات التي يمكن اتخاذها لتحقيق هذا الهدف:

١. استخدام منصات التعليم عبر الإنترنت: يمكن استخدام منصات التعليم عبر الإنترنت لتحسين البرامج التعليمية تفاعلية وتحفيز المتطوعين.

٢. إكساب المعلمين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.

٣. إكساب الطلاب المهارات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات.

٤. تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم (الموسى , بات , ٤٤)

تعريفك للتعلم الإلكتروني يلخص بدقة الفعالية التي يمكن أن " تحققها التكنولوجيا في مجال

التعليم ". إن تنوع البيئات والأساليب التي يمكن أن يتم بها التعلم الإلكتروني يعزز من تفاعل

الطلاب ويسهم في توفير تجارب تعليمية متنوعة. من خلال الصفوف الافتراضية والمدارس

الذكية والتعلم الشبكي، يمكن للطلاب التفاعل مع المحتوى والمعلمين وزملائهم عبر الإنترنت

بطرق مبتكرة. هذا يعزز التعليم الذاتي والتعلم الجماعي ويجعل الطالب هو المحور الرئيسي

لعملية التعلم..(زيتون، ٢٠٠٥ ، ص ٩٣-١١٢) .

صحيح، الوسائط المتعددة تلعب دوراً هاماً في تحسين تجربة التعلم. استخدام الكتب الإلكترونية

المتحدثة يمكن أن يكون خاصة مفيداً للأفراد الذين يستفيدون من العرض المرئي والصوتي معاً.

يسهم هذا النوع من التقنية في تعزيز فهم الطلاب للمواد التعليمية ويمكن أن يكون مفيداً بشكل

خاص في تحسين مهارات القراءة وفهم اللغة الكتابية.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن للاستفادة من الوسائط المتعددة توسيع إمكانيات التعلم وجعلها أكثر تفاعلاً وتشويقاً، مما يشجع على المزيد من المشاركة والاندماج في العملية التعليمية.

ثانياً : التفكير الابتكاري:

مستويات التفكير الابتكاري:

تقدم تدريجياً في مستوى الابتكار والإبداع. من المهم أن ندرك أن التفكير الابتكاري ليس مقتصرًا على فئة معينة من الأفراد، بل يمكن تنميته وتطويره لدى الكثير من الأشخاص. مستوى الابتكار الإنتاجي والاختراعي هما المستويات التي تشير إلى تقدير المفكر للقواعد والشروط واستخدامها للتطوير والاكتشاف. بينما المستوى التجديدي والابتكارية المنبثقة يشيران إلى قدرة الفرد على تغيير الأسس والمبادئ وإنشاء مفاهيم جديدة.

هذه المستويات تساعد في فهم التفاوت في القدرات الابتكارية بين الأفراد وتبسيط الضوء على أهمية تشجيع التفكير الابتكاري في العمليات التعليمية والتدريبية لتطوير مهارات التفكير والإبداع لدى الطلاب والمتعلمين. (أبو حطب وصادق، ١٩٧٧، ٣٩١-٣٩٢)

دور المدرسة في تنمية الابتكار:

تدريس الابتكارية على أساس أنها موضوع مستقل في مناهج دراسية خاصة، حيث تقوم هذه الفكرة على تصور أنه يمكن تعلم الابتكار وتعليمه ومن خلال هذا التصور يمكن أن يقدم للطلبة على شكل خبرات دراسية منظمة.

تعديل المناهج الدراسية، وفي هذا الأسلوب يمكن إضافة نشاطات وفعاليات إلى البرامج والمناهج الدراسية الاعتيادية بحيث تحقق الغرض المنشود منها، وذلك يتطلب تحليل لمحتوى المناهج المدرسية وإضافة مفاهيم أخرى أكثر تقدماً عن مستوى التلاميذ بحيث تولد لديهم حالة التحدي الفكري لقدراتهم العقلية. (الألوسي، ١٩٨٥، ٨٢).

دراسات السابقة

دراسات وتجارب سابقة حول التعليم الإلكتروني

نظراً للأهمية التي يعول فيها على التعليم الإلكتروني لإحداث قفزة وتطور نوعي وكمي في عملية التعليم ومخرجاته وتوجهاته، فقد تناولت الكثير من الدراسات التعليم، وفيما يأتي استعراض لبعض من هذه الدراسات

- دراسة (Kvavadze،Basilaia، 2020)

إن دراستك لتجربة الانتقال من التعليم في المدارس إلى التعلم عبر الإنترنت خلال جائحة كورونا تعكس أهمية تكنولوجيا التعليم في تمكين التعليم والتعلم في الظروف الاستثنائية. يبدو أن هذه التجربة كانت ناجحة وأدت إلى اكتساب المعلمين والطلاب مهارات جديدة وزيادة الفعالية في

عملية التعلم. من المهم أن يتم استفادة من هذه التجربة عبر الإنترنت كجزء من العملية التعليمية العامة. يمكن أن يساعد التعلم عبر الإنترنت في تلبية احتياجات متنوعة للطلاب وزيادة الاستقلالية وتنمية المهارات الحديثة.

هذه الدراسة تلقي الضوء على كيفية تكيف نظام التعليم مع التغيرات والظروف الاستثنائية وتظهر قدرته على التطور والتكيف.. (شبر ,ب ت , ١٧٤-١٤٣)

الفصل الثالث

إجراءات البحث

يتناول هذا الفصل تصميم تجريبي لعينتين مستقلتين، ووصفاً لمجتمع البحث وعينته والأداة المستعملة وطريقة إعدادها وتطبيقها والوسائل الإحصائية المستعملة في بناء الأداة.

١. التصميم التجريبي:

اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي، لان الدراسات التربوية والنفسية لا يمكن أن تصل إلى الضبط الكلي، وهذا التصميم يعتمد مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة.

جدول (١)

المجموعة	تكافؤ المجموعتين	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	• العمر الزمني بالاشهر • درجات الكورس الثاني	قدرة الطلاب	تفكير الابتكاري
الضابطة	الذكاء	-	-

مخطط (١) تصميم التجريبي للبحث

ثانيا : مجتمع البحث وعينته

- مجتمع البحث

يتكون المجتمع البحث من طلبة الصف الاول متوسط في المدارس المركز مدينة الكوت محافظة واسط للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ .

عينة البحث

تم اختيار متوسطة الشهيد حسين خلف ومتوسطة الكوت للتعليم الاساسي ليمثل عينة البحث لعدم وجود مدرسة تحتوي على شعبتين او اكثر بالطرق العشوائية وتم اختيار متوسطة الشهيد حسين خلف البالغ عددهم ٣١ لتكون المجموعة التجريبية , ومتوسطة الكوت للتعليم الاساسي ٣٠ لتكون مجموعة الضابطة

- اداة البحث

وضع الباحث الاختبار قدرة الطلاب وفق الخطوات السابقة "

١- تعيين الهدف الرئيسي من الاختبار : هو قدر تعليم المتعلم (متوسطة) لمادة الاجتماعيات

٢- تخصيص المادة الدراسية : وقد تم تخصص المادة الفصلين الآخرين من كتاب الاجتماعيات (الطبعة الرابعة السنة ٢٠٢١)

- وسائل الاحصائية

✚ معادلة البدائل الخاطئة

✚ معادلة (KR20)

✚ معادلة (KR21)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

عرض النتائج : إن العملية التي قمت بها لتحليل البيانات وعرض النتائج تبدو ضرورية من خلال فحص الفرضية الأولى التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل الطلاب في المجموعتين. من الجدول الذي قمت بإعداده، يمكنك مقارنة المتوسطات والانحراف المعياري للمجموعتين وحساب القيم التائية المتعلقة بالفرضية.

لتقديم تقييم نهائي للفرضية الأولى، يجب أن تقارن القيمة التائية المحسوبة مع مستوى الدلالة (٠.٠٥) وتقرر ما إذا كانت الفرضية مقبولة أم لا. إذا كانت القيمة التائية أقل من ٠.٠٥، فإن هذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، في حين أنه إذا كانت أكبر من ٠.٠٥، فإنه يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

هذه العملية مهمة لفهم ما إذا كانت العوامل المدرجة في الدراسة لها تأثير إحصائي ملموس على درجات الطلاب.

الفرضية الصفيرية الاولى

لغرض التحقق من الفرضية الصفيرية الأولى والتي نصت "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل الطلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات وفقاً للتعليم الالكتروني ، ومتوسط درجات قدرة الطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها وفقاً للطريقة الاعتيادية في الإختبارالتفكير الابتكاري "

كما موضح في الجدول رقم (٢)

نتائج الاختبار التائي لدرجات الطلاب المجموعة التجريبية والضابطة في قدرة الطلاب

الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠.٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
ذية دلالة إحصائية	٢,٠٠٠	٢,١٩	٥٩	٢٣,٨٤	٧٠,٩٥	٣٠	التجريبية
				٢١,٠٧	٥٨,٣٤	٣١	الضابطة

وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة تُرفض الفرضية الصفرية الأولى.

الفرضية الصفرية الثانية : لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الأولى والتي نصت "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات قدرة الطلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات وفقاً للاختبار التفكير الابتكاري ، ومتوسط درجات قدرة الطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها وفقاً للطريقة الإعتيادية في الإختبار التعليم الإلكتروني" في الجدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في تفكيرهم الابتكاري

الدلالة الإحصائية مستوى عند ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
ذو دلالة إحصائية	٢,٠٠٠	٢,٦٠	٥٩	٣٢,٦٩	٢٥٣,٥٧	٣٠	التجريبية
				٤٨,٦٦	٢٢٥,٩٤	٣١	الضابطة

وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية الثانية.

استخرجت الأثر باستخدام مربع ايتا حيث بلغ مربع ايتا (٠,٣٧) وهو حجم عالي وفق التدرج الذي ذكره (عفانة ٢٠٠٤) و كما في الجدول (٤).

التقدير	حجم الأثر	الاداة المستخدمة
منخفض	٠,٠١	مربع ايتا n^2
متوسط	٠,٠٦	
عالي	٠,١٤	

تفسير النتائج

إن النتائج التي تظهر تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الاجتماعيات عبر التعليم الإلكتروني على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية تعكس فعالية التعليم الإلكتروني في هذا السياق.

الأسباب التي ذكرتها تبدو معقولة وتوضح لماذا حدث هذا التفوق:

١. التعليم الإلكتروني يمكن أن يكون تفاعلياً وممتعاً، وهذا يحفز الطلاب على المشاركة والاهتمام بالمواد التعليمية. يمكن أن تكون المميزات التكنولوجية مفيدة في تنمية المهارات الاجتماعية والأخلاقية للطلاب.

٢. قد يسهم التعليم الإلكتروني في تعزيز مستوى التحضير والمشاركة لدى المتعلمين للوصول إلى المواد بسهولة ومرونة. هذا يسهم في تجعيد العملية التعليمية وجعلها أكثر فعالية.

إن فهم هذه العوامل يمكن أن يساعد في تحسين التعليم وتكييفه مع احتياجات وتفضيلات الطلاب، وقد يكون للتعليم الإلكتروني دور متزايد الأهمية في المستقبل.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات

تسلط الضوء على أهمية التحفيز والحيوية في عمليات التعلم والتدريس باستخدام التعليم الإلكتروني، بالإضافة إلى التحديات والجهد الإضافي المطلوب من قبل المعلمين لتنفيذ هذه العملية بفعالية.

التوصيات

توصياتك تعكس أهمية التعليم الإلكتروني وتحفيز المعلمين والمعلمات على استخدامه وتطوير مهاراتهم في هذا السياق. يمكن أن تكون هذه التوصيات مفيدة في تطوير وتحسين عمليات التعلم والتدريس.

المقترحات:

١. استكمالاً للدراسة الحالية يقترح الباحث إجراء دراسات أخرى ترمي إلى:

٢. دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مرحلة دراسية أخرى.

٣. دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات تابعة أخرى.

المصادر

١. أبو حطب، فؤاد، وأمال صادق (١٩٧٧)، علم النفس التربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٢. الزاجي، حليلة، (٢٠١١): التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية معوقات التجسيد وعوائق التطبيق .، ص ٩١.

٣. زيتون، حسن حسين، استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم ، ص ٩

٤. سالم، أحمد، (٢٠٠٤): تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، ص ٢٠.

٥. شبر، خليل إبراهيم، " أثر استخدام الحاسوب في تعلم مفهوم المول " ص ١٧٤ - ١٤٣، ٤،

٦. الظاهر، رشيدة، ورضا، عطية (٢٠١٢): جودة التعليم الإلكتروني رؤية معاصرة.، ص ٤٤.

٧. العريفي، ٢٠٠١ يوسف بن عبد الله ، التعليم الإلكتروني تقنية واعدة وطريقة رائدة، ورقة عمل لندوة التعليم الإلكتروني، ص ٥٥٦

٨. عفانة عزو ، (٢٠٠٤): حجم التأثير واستخداماته في الكشف عن مصداقية النتائج في البحوث التربوية والنفسية ، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية (بيرسا) العدد الثالث .

٩. غلوم، منصور (٢٠٠٣) "التعليم الإلكتروني في مدارس التربية بدولة الكويت ، ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني خلال الفترة ٢١-٢٣ إبريل ، ص٣
١٠. الفيومي، نبيل،(٢٠٠٣):التعليم الإلكتروني في الأردن،خيار استراتيجي لتحقيق الرؤية الوطنية التحديات والانجازات وفاق المستقبل، متوفرة على صفحة الاتحاد الدولي للاتصالات ، ص٢٣.
١١. قطاوي، محمد ابراهيم(٢٠٠٧). طرق تدريس الدراسات الاجتماعية. دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، عمان.
١٢. الموسوي، علاء بن محمد،(٢٠٠٨):متطلبات تفعيل التعليم الإلكتروني،ورقة مقدمة لملتقى التعليم الإلكتروني الاول ، ص ١٩-٢٥ .
١٣. موسى ،عبدالله بن عبدالعزيز ،والمبارك ،احمد بن عبدالعزيز ،(٢٠٠٣):التعليم الإلكتروني الاسس والتطبيقات ،ط١،الرياض ٧٨ سلمان عاشور ، ١٩٩٩: المبادئ الاساسية في طرائق التدريس العامة اتجاهات تربوية معاصرة، ص٩٨.
١٤. الموسى، عبد الله بن عبد العزيز،، " التعلّم الإلكتروني: مفهومه ... خصائصه ...، فوائده ...، عوائقه " ورقة عمل مقدمة إلى مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود، ص٤٤.